

كلمة رئيس التحرير

اعزائي الزملاء

المعلومات الزراعية، فقد أصدرت شبكة « أجريس » (AGRIS) التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) بمناسبة الذكرى العاشرة لانشائها نشرة تعريفية عن نشاطاتها وخدماتها في حقل المعلومات البيولوجية ومن ضمنها الوثائق والمراجع العلمية في الحقل الزراعي، وقد استخدمت مثلاً على ذلك ملخصات البحوث التي القيت في الاجتماع العلمي العربي الأول لوقاية النبات التي اقامته الجمعية العربية لوقاية النبات في عمان، الاردن، ٢٢ - ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٢، وهذا يدل على الاهتمام الزائد بمجلتنا وجمعيتنا.

وأخيراً همسة موجهة الى الاخوة الزملاء لتذكيرهم برسائل بعض من انتاجهم العلمي الجيد لنشره في المجلة. وأقول بعضاً من انتاجهم العلمي وليس كل انتاجهم لأنه على ما يبدو بان كثير من الباحثين العرب لا يزالون يفضلون نشر ابحاثهم باللغات الانكليزية او الفرنسية. ان مستوى مجلتنا وبقائها وتحسنها مع الزمن لا يملها إلا نوعية الابحاث التي يرسلها الباحثون العرب. يضاف الى ذلك بان لغتنا العربية لا تصبح لغة علمية إلا اذا حاولنا جميعاً بذل المجهود الكافي لجعلها كذلك ولا يتحقق هذا إلا اذا كتبنا أبحاثنا باللغة الأم. ويجب التنويه هنا بان مجلة وقاية النبات العربية اصبحت معروفة في العالم العربي والدولي بعد سنة ونصف من بدء اصدارها وملخصات البحوث المنشورة في اعدادها قد أدخلت في عدة مراكز مرموقة في مجال التوثيق العلمي ...
والى اللقاء.

من البديهي بان السنوات الاولى لاصدار مجلة وقاية النبات العربية تتميز بتغييرات في الترتيب والاخراج وذلك بقصد تحسين مستوى المجلة، على امل ان تتركز ابواب هذه المجلة وتصدر بحلة دائمة. لذلك تلاحظون في هذا العدد بعض الأبواب الجديدة المستحدثة مثل « خواطر وأفكار » و« مقتطفات » و« استعراض محتويات الكتب الجديدة ». فأمل ان تساهم هذه الابواب في اعطاء نكهة جديدة طيبة للنشرة الاخبارية في المجلة.

ولا يسعني في هذا المجال إلا ان أنوه بالاهتمام الفعال من الاخوة الاعضاء في الجمعية ومختلف الهيئات العلمية العربية والدولية بطلب اشتراكهم في المجلة. ويسرني ان اعلن بان عدد المشتركين الحاليين هو بحدود ٥٦٠ مشترك من المحيط الى الخليج ومن مختلف أنحاء المعمورة. والشئ المفرح هو استلام عدة رسائل من الزملاء الاعزاء وفيها النقد البناء والملاحظات القيمة التي تصب كلها في خانة تحسين مستوى مجلتنا الغراء. وأريد ان اذكر هنا رسالة الاخ الدكتور وليد سراج من مركز البحوث العلمية الزراعية بحلب، سوريا، والتي يستعرض بها بعض التصويبات للاخطاء التي ظهرت في العدد الماضي من المجلة. كما انه نوه بقرار رئاسة التحرير اعتماد استعمال الأرقام العربية بدلاً من الأرقام الهندية واتصالها باهم مراكز التوثيق العلمي العالمية وحرصها على اخراج المجلة بحجم جيد وطباعة انيقة. ورئاسة التحرير ترحب دائماً بكل نقد ذاتي من شأنه تطوير وتحسين مستوى المجلة العلمي.

وبمناسبة مرور عشر سنوات من التعاون الدولي في مجال

تصنيف الاعشاب الضارة حليم النجار

يعتبر موضوع ابادة الاعشاب بالمواد الكيماوية موضوعاً جديداً بالمقابلة مع الآفات الأخرى، حتى ان الاعشاب، في عرفنا العام، لم تكن من الآفات الزراعية رغم اضرارها الجمة. وبعد ان اصبح استعمال مبيدات الاعشاب امراً محتوماً ظهرت الحاجة الماسة الى اجراء تصنيف لهذه الاعشاب.

ان مطالعنا للمطبوعات العالمية قد تفيدنا حول عدد قليل من الاعشاب بينما العدد الكبير في البلاد العربية يبقى « مجهول الهوية » لدى الباحثين ولدى المزارعين، والعلاقات الخاصة بين نوع العشب والمبيد تفرض على الباحث التخصيص في اجراء اختباره.

لقد جرت بعض الدراسات حول نوعية الاعشاب الضارة هنا وهناك في العالم العربي وقلما توجد دراسة وافية عن الاعشاب الضارة في اي بلد من البلدان العربية.

ان هذا الواقع يدعونا الى الاهتمام باختصاص « تصنيف النبات » (Plant Taxonomy) وهو موضوع خارج عن وقاية النبات ولا يصح ان ينتحل هذا الاختصاص الشخص المولج بمكافحة الاعشاب رغم سعة اطلاعه حول بعض الانواع لمجرد التعاطي بها. انه عمل مستقل في علم النبات والعالم العربي بحاجة الى علماء نبات (Botanists) لهم اختصاص في « التصنيف ».

ان وجود هؤلاء الاختصاصيين ناحية واحدة من المشكلة، وتبقى المشكلة العملية الثانية وهي التسمية العامة للانواع وتعميم هذه التسمية لدى المزارعين. وهذا موضوع آخر.

مجلة وقاية النبات العربية

سفيرة البحوث الزراعية في وقاية النبات الى العالم وليد سراج

مركز البحوث العلمية الزراعية، حلب، سوريا

ان بداية الحديث عن أي شيء صعبة، وخاصة عندما تكون في موضوع يتعلق بالنقد وابرار المزايا الايجابية والسلبية لمادة البحث. وكما ان للنقد البناء شروطاً علمية اهمها الموضوعية والمعالجة الدقيقة والصدق في الحكم، فان له غايات نبيلة ايضاً على رأسها الوصول الى درجة الكمال ما استطاع الانسان الى ذلك سبيلاً.

ونحن بصدد الحديث عن « مجلة وقاية النبات العربية » لا ننكر للحقيقة عندما نقول بانها اول مجلة عربية متخصصة في

حقل وقاية النبات تحاول النهوض بالبحث الزراعي العربي وترفعه الى مستوى العالمية بعد أن أعدت لهذه الغاية عدتها الكاملة، من اخراج ممتاز وحجم مناسب، مع حرص على استعمال ورق صقيل، وحرف جيد وطباعة انيقة، وبعبارة واحدة حلة قشبية يشكر عليها جميع القائمين على اصدارها. ثم تطورت المجلة اكثر عندما اتصلت مع اشهر مراكز التوثيق العلمي العالمية مثل CAB و AGRIS و BBA، التي تغطي خدماتها جميع أصقاع المعمورة. واخيراً كَلَّت ذلك كله بالعودة الى ارقامنا العربية Arabic numbers بعد طول هجران بدءاً من عدد نيسان الصادر في عام ١٩٨٤ من المجلد الثاني. وهذا بالطبع حدث كبير يجب ان لا ننساه لادارة هذه المجلة وكم نتمنى ان تحلوا حذوها وزارات التريبة في جميع البلدان العربية، وتبتأه جامعة الدول العربية ليطم تعميمه على جميع الجامعات والمعاهد ومراكز الاعلام ودور النشر العربية حتى ننفذ عن انفسنا غبار السنين ونطرد عن عقولنا شبح النعاس الجاثم على وعي أمتنا، ونتخلص من وضع مخجل لا بد ان يكون قد تعرض له اكثر الدارسين العرب في الخارج تماماً كالذي حدث معي ذات مرة، وكنت وقتها احضر لرسالة الدكتوراه في احدى الدول الاجنبية. أسوقه في هذا المقام على عجلة لان له صلة في الموضوع :

دخلت ذات صباح مخبر القسم الذي أعمل فيه، واذ باحد الاساتذة فيه يدعونني اليه. فبادرته بالتحية وجلست بقربه، ونظرت الى وجهه فقرأت في عينيه سؤالاً محيراً. واذ به يمسك قلماً وقرطاساً ويخط لي بعضاً من هذه الأرقام 1, 2, 3, 4, 8, 9. ثم توقف عن الكتابة وسألني : ما هذه الأرقام ؟ اجبته على الفور : كانت هذه ارقامنا العربية فيما مضى. هز رأسه موافقاً، ثم ناولني قلمه وقرطاسه وطلب مني كتابتها بالشكل الذي نستعمله نحن اليوم، فرسمتها له كما يلي : ١، ٢، ٣، ٤، ٨، ٩. .. فحدق بي متسائلاً : وهذه ؟ قلت : ارقام هندية. عندها نظر الي نظرة فيها خليط من الدهشة والاستغراب مع شيء من الاستهجان واللوم. وراح يسأل من جديد : اذن فلماذا تخليت عن ارقامكم الحضارية وتبنيتم غيرها ؟ اعترف بانني لم احرامها جواباً لانني اعلم ان الأرقام التي نستعملها نحن اليوم قد عافها حتى الهنود انفسهم !..

ومرّت السنون .. وجاء الجواب الشافي اخيراً على لسان « مجلة وقاية النبات العربية » جاء حقيقة ملموسة يشق طريقه عبر الصعاب. لقد عادت مجلتنا العزيزة الى ارقام الخوارزمي وابن الهيثم، وهذه نقلة نوعية في تقدم الفكر والبحث العلمي العربي، وانتقاله الى رقعة كبيرة من العالم الفسيح. ساعد في ذلك ايضاً ترجمة عناوين ومكونات جداول الابحاث المنشورة في المجلة مع عنوان البحث وملخص عنه واسم كاتبه الى اللغة الانكليزية، مما جعل هذه المجلة عربية المنشأ وعالمية الانتشار.

وكان لا بد ان تظهر بعض الهنات في مسار مجلتنا الحديث نحو بلوغ أقصى ما يمكن من درجات الكمال، وان تظهر فيها اخطاء تحريرية ؛ منها ما هو علمي واكثرها لغوي يعزى الى

هل هناك سكر له طعم الليمون وعطر التفاح؟ ففي حال كون السكر مثل الملح، له طعم واحد فقط، نجد ان لكل عسل عطره الخاص به ويلزمنا عمرٍ بكامله لتذوق كل النكهات التي يستخرجها النحل من الأزهار العسلية. وليس هناك على وجه الارض طعام أكثر نقاوة من العسل، ولهذا صار منذ القدم من ضروريات حفلات الزواج وكان الرومانيون يسكبونه على عتبة المنزل الزوجي، وهذا يفسر لماذا كان العريس يحمل عروسه ليدخلها المنزل الزوجي. وحتى أيامنا هذه، لا تزال التقاليد تفرض وجود العسل في عجينة جاتو حفلة الزفاف.

فهذا الغذاء القديم، أحد عجائب الدنيا، هو نتيجة اتحاد كامل بين النحلة ملكة الحشرات والزهرة لؤلؤة النباتات. ويكلف جمع الكيلو الواحد منه عشرة آلاف حمل نحلة يجنيه من رحيق ثلاثة ملايين زهرة قاطعات في سبيل ذلك ١٢٠ الف كيلومتر اي أكثر من دورة الارض حول الاكواتور. لهذا تشبه نقطة العسل منجما يفتش فيه عن الفيتامينات. والعسل أكثر من غذاء كامل اذ يرمز الى تقدمه حياة آلاف النحل في عالم يتجاذب فيه الأزهار والنحل حاجة بعضهما الى بعض فتصير نقطة العسل الكاملة والناضجة على مهل تتيح لمن يشربها ان يتحد بالطبيعة ومن المؤكد ان لبنان بلا نحل سوف يبدو أكثر نقصاً مما لو كان بلا ازهار او عصفير. وقد جاء ذكر النحل والعسل في جميع الكتب المقدسة.

نشأة التحليل الحديث

أما في الماضي القريب فكانت تربية النحل عندنا منتشرة بصورة بدائية في جميع القرى اللبنانية في جرار فخارية او في سلال مطينة بروث البقر والحوارة. ولكن تربية النحل الفنية بالقفران العالمية وبالاساليب الفنية فيعود الفضل بادخالها الى لبنان للجامعة الاميركية في بيروت وعلى يد الدكتور تلحوق يعاونه المهندس حليم نجار. وقد دفع الرواد الاول الذين تخرجوا ثمن الاخطاء والاكتشافات وشق الطريق امام نحالة اليوم. وقد الفوا سنة ١٩٤٩ أول جمعية لمربي النحل في لبنان.

اخطاء اسلوبية أو نحوية أو املائية أو مطبعية. وقد جمعت اخطاء تحريرية؛ منها ما هو علمي واكثرها لغوي يعزى الى ليسهل تمييزها، ثم نوهت على مكانها في الصفحة والعمود والسطر وبيّنت نوعها ثم صححتها متحاشياً ذكر اسم الكاتب. فما كان هدفني الاساءة او التجريح لأي باحث، وانما كان جل اهتمامي منصّباً نحو النهوض بمستوى هذه المجلة الى درجة كبيرة من الدقة والاتقان والكمال. بعد ان غدت تعكس مستوى البحث العلمي العربي، وتنقله الى اكبر عدد من العلماء في العالم. وهذا يستدعي ان تكون الابحاث المنشورة في هذه المجلة على احسن صورة شكلاً ومضموناً.

واخيراً قد يقول قائل: نحن هنا نكتب بحثاً علمياً لا موضوعاً في الانشاء والادب. ألا فليعلم من يقول مثل هذا الكلام ان لغة اي أمة وعاء لحضارتها، ومرآة لعلمها، وهي الرباط المتين الذي يشدها لماضيها، والامل الوضاء لحاضرها ومستقبلها... ومن لا يصدق هذا الكلام فليصفح اي مجلة عالمية معاصرة مهما كان حقل اختصاصها ليتأكد من دقة تعابيرها، وسلامة لغتها. لقد اصبح من البديهي ان يكون لكل مجلة علمية كانت او ادبية محرراً لغوياً تعرض عليه الابحاث قبل نشرها، حتى يتعهدوا بالصقل والتهديب ويقدمها للقراء مشرفة العبارة، واضحة المعنى، سليمة البناء. من أهم مميزات هذا المحرر ان يكون ضليعاً بعلوم منهج هذه المجلة أو تلك، وملماً بقواعد اللغة وادابها ليطبق القاعدة القائلة: انه لا يصحّ المعنى حتى يستقيم المبنى. وهذا بالطبع ما ننشده لمجلة وقاية النبات العربية التي تنشر أبحاثاً قيّمة ستتناقلها قريباً أشهر مراكز التوثيق الزراعي العالمية، وستكون في متناول العديد من العلماء والباحثين على اختلاف اجناسهم ولغاتهم.. وهذه — بالطبع — مسؤولة كبيرة تقع على عاتق المحرر وعلى أعضاء هيئة التحرير في المجلة وعلى الكتاب انفسهم. لأنهم مدعوون جميعاً الى تدبّر الحكمة العربية القائلة: انه لا يستقيم الظل والعود أعوج!.

تربية النحل في لبنان والعالم

رشيد يزيك

رئيس جمعية نحالة لبنان

المقدمة

عرف الانسان الأول النحل ومنافع العسل، وما زالت الحفريات تثبت ان ظهور النحل على الأرض قد سبق نشأة الانسان. وهناك ادلة عديدة كمنقوش معبد ابي صير بمصر تظهر رجلاً راکعاً على ركبتيه يطف عسلاً من قفير امامه والي جانبه آخر يعصر الاقراص وثالث يخزن الانتاج في أوعية على الأرفف. ومن الثابت ايضاً ان سكان هذه البلاد القدماء احتفظوا بالنحل قرب منازلهم ليجنوا عسله كلما توافر. ومنذ ذلك، ما برح العسل نتاج النحلة ذو النكهة الألد والعطر الأشهي بين كل الاطعمة النقية. بفضل الفيلوز الذي يؤلف القسم الأكبر من تركيبه، له مقدرة على التحلية اقوى مرتين من السكر، وليس هذا فقط، بل

المؤتمر العاشر للجمعية الدولية
لوقاية النبات
حليم النجار

- IV : مظاهر استعمال المبيدات من حيث البيئة وسلامة الانسان.
V : الوسائل غير الكيماوية في وقاية النبات.
VI : ترويض او « ادارة » Management الآفات في نظام الوقاية المتكاملة.
والجيد في استعراض هذه المواضيع انه خصص لكل موضوع :

- ١ - عدد من الندوات Symposia تلقى فيها الابحاث المفصلة.
٢ - جلسة او عرض « لمعلقات » « Posters » تحوي مجموعة من البيانات والصور والرسوم عن كل من البحوث التي جرت وعن نتائجها بدلا من القائها في قاعة الاجتماع، ويقف العالم بجانب معلقاته ليرد على اية اسئلة يثيرها الحاضرون.
٣ - جلسات عمل Workshop تقام فيما بعد ويحضرها من يطلب زيادة في الايضاح. هذا بالاضافة الى رسالات جامعة تعطى في اجتماعات عامة تستعرض قضايا رئيسية في موضوع وقاية النبات.

عقد هذا المؤتمر بالتعاون مع المجلس البريطاني لوقاية النبات وتحت رعايته في بريطون من ٢١ - ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٣ واشتركت فيه خمسون دولة ونييف. استعرض المؤتمر خلال خمسة ايام مختلف نواحي موضوع وقاية النبات واستعمال الوسائل الكيماوية وغيرها. وقد فاق هذا المؤتمر المعتاد في التنظيم الاداري وفي استعراض القضايا وفي شمولية هذه القضايا. جرت الابحاث تحت مواضيع أو عناوين ستة :

- I : حدوث ومفعول الآفات من حشرات وامراض واعشاب.
II : اكتشاف مواصفات وسائل المكافحة، القديم منها والمستحدث.
III : العوامل المؤثرة في واقع عمل المبيدات.

خلاصة المواضيع الرئيسية

المعلقات	عدد	عدد	عدد	رقم
عدد	عدد	مواضيع الرسائل او الندوات	الرسالات	الموضوع
الابحاث	جلسات			
١١٧	٢	١ - تأثير الآفات في انتاج ونوعية المحاصيل ٢ - حول الانذار بلزوم المكافحة	٩	I
٧٠	٢	١ - اكتشاف المبيدات ٢ - الوسائل الكيماوية وغير العادية ٣ - محضرات formulations جديدة واستعمالها	٢٩	II
٧٧	٣	١ - طرق الاستعمال : حجم الذرات، الرش بالطائرات، ادوات الرش ٢ - تأثير وسائل الاستحضار وعوامل البيئة على فعل المبيدات ٣ - مقاومة الآفات للمبيد	١٠	III
٨٢	٢	١ - المبيدات وسلامة الانسان ٢ - البيئة والمبيدات	٦	VI
٦٩	٣	١ - الكرتينا والتشريع ٢ - الوسائل الحيوية Biotic ٣ - تأصيل النبات للوقاية	١١	V
٢٠٢	٦	١ - الآفات في التربة والمكافحة البيولوجية ٢ - معالجة المناطق السكنية والمائية ٣ - في زراعة المحاصيل الحقلية ٤ - الأشجار المثمرة في المناطق المعتدلة والاستوائية ٥ - الخضراوات ٦ - الحراج	٢١	IV

وقد صدرت وقائع Proceedings هذا المؤتمر في ثلاث مجلدات تحوى الرسالات الجامعة وابحاث الندوات ومفردات مواضيع المعلقات. يجد القارىء في هذه المجلدات خلاصة واقع علم وقاية النبات وما يصبو اليه العلماء للمستقبل. انها مجموعة ضرورية لكل من يعمل في حقل وقاية المزروعات ويهتم بتقدم العلم والمعرفة. وعسى تمكن من اقتطاف بعض هذه المعلومات في العدد القادم من هذه المجلة.

المؤتمر العالمي السادس للفيروسات خالد مكوك

النباتية من جهة واولئك الذين يعملون على فيروسات الانسان والحيوان من جهة اخرى. في نهاية الجلسة التي استمرت اكثر من ثلاث ساعات أصرّ المشتغلين بالفيروسات النباتية على تأخير تبني الاسم الثنائي ومواصلة استعمال الطريقة المتبعة حالياً فترة اخرى من الزمن الى ان تصبح الرؤيا اكثر وضوحاً. بينما من جهة اخرى فان المشتغلين على الفيروسات التي تصيب الانسان والحيوان كانوا اكثر حماسة لاستعمال الاسم الثنائي اللاتيني والذي كانوا قد بدأوا باستعماله اصلاً منذ بضع سنوات.

في نهاية المؤتمر تمّ الاتفاق على ان يعقد المؤتمر العالمي السابع للفيروسات في كندا خلال صيف ١٩٨٧. ولا بدّ من التنويه بان عقد هذا المؤتمر في اليابان هذه السنة قد فاق من حيث التنظيم جميع المؤتمرات الخمس السابقة مما يضع ضغطاً كبيراً على الزملاء الكنديين في اعداد المؤتمر القادم كي لا يحصل هناك اي تراجع.

مؤتمر الاعشاب الطفيلية

عفيف دكرمنجي

عقدت في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) بحلب - سوريا، الندوة الدولية الثالثة للاعشاب الطفيلية في الفترة الموافقة بين ٧ - ٩ أيار ١٩٨٤. أقيمت الندوة برعاية المجموعة الدولية لأبحاث بذور النباتات الطفيلية (IPSPRG) والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) والمؤسسة الالمانية للتعاون الفني (GTZ). شارك في الندوة اكثر من خمسين باحثاً وباحثة من ثمانية عشر دولة. وقد ألقى خلالها ٣٣ بحثاً علمياً تناولت الاعشاب الطفيلية التالية: الهالوك (Orobanche) الحامول أو الكشوث (Cuscuta)، العدار (Striga)، البرنوق أو الدنون (Cistanche)، الدبق أو العنبّة (Viscum)، وغيرها.

هذا وقد جمعت الابحاث الملقاة في كتيب يمكن الحصول عليه من برنامج البقوليات الغذائية، ايكاردا، حلب ص.ب: ٥٤٦٦، الجمهورية العربية السورية.

انعقد المؤتمر العالمي السادس للفيروسات في مدينة سنديا باليابان من ١ الى ٧ أيلول ١٩٨٤. حضر هذا المؤتمر حوالي ٢٢٠٠ متخصص في حقل الفيروسات من جميع انحاء العالم. شارك من البلدان العربية ١١ باحث واستاذ جامعي من الجزائر والكويت ولبنان ومصر والعراق. شمل برنامج هذا المؤتمر كل المستجدات حول الفيروسات التي تسبب أمراضاً للانسان والحيوان والنبات. وبما ان اهتمام هذه المجلة هو الوقاية النباتية لذلك سأسلط الضوء على المواضيع التي طرحت والتي لها علاقة مباشرة بهذا الموضوع.

احدى جلسات المؤتمر خصّصت للطرق المتقدمة في الكشف عن الفيروسات وفيها قدّمت تعديلات جديدة للطرق المستعملة في السنوات الاخيرة بشكل يجعلها اكثر فاعلية للكشف عن تركيزات منخفضة من الفيروسات. كما قدّمت طرق جديدة للكشف عن الحامض النووي للفيروسات.

في جلسة اخرى حول الفيروسات التي تصيب الحشرات قدم فيها عدد كبير من الابحاث منها ما هو حول صفات هذه الفيروسات ومنها حول استعمال هذه الفيروسات للمكافحة البيولوجية للحشرات.

في جلسة ثالثة كانت حول الفيروسات والحشرات الناقلة لها شملت ابحاثاً حول العوامل التي تزيد أو تقلل من كفاءة الحشرات لنقل الفيروسات. كما قدّمت ابحاث مفصلة حول طريقة حدوث النقل على المستوى الجزيئي (Molecular basis of insect transmission).

وفي جلسة رابعة خصّصت لانتشار الامراض الفيروسية وسبل مكافحتها حيث قدّمت ابحاث حول العوامل التي تزيد من انتشار بعض الفيروسات التي تصيب القرعيات او الحمضيات او البقوليات في بقاع مختلفة من العالم. كما قدّم بحث من الصين حول تحصين نباتات الفليفلة بطريقة مبتكرة لزيادة مناعتها للاصابة باحد الفيروسات.

وفي احدى الجلسات الجانبية جرت مناقشة طويلة وحادة حول استعمال الاسم الثنائي (الجنس والنوع) لجميع الفيروسات. كان هناك انقسام واضح بين المشتغلين بالفيروسات

توصيات الندوة العربية للمكافحة المتكاملة للآفات الزراعية وترشيد استخدام المبيدات الكيماوية

الجزائر ١٦ - ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤

محاضرة أوضحت مشكلة الامن الغذائي العربية والدراسات التي تمت بشأنها وجهود المنظمة لاحتوائها بالتعاون مع مختلف الجهات العربية والدولية.

تبع ذلك عرضاً لمجالات الاستراتيجيات المستقبلية لمكافحة الآفات الزراعية، طرق المكافحة البديلة للمبيدات، المكافحة البيولوجية المقاومة للمبيدات، دور الارشاد الزراعي في تطوير المبيدات وتصنيع وتشكيل المبيدات في الوطن العربي.

ومن خلال ما ورد من تقارير قطرية واوراق متخصصة استغرقت ثلاث عشر جلسة عمل أمكن تعرف المشاركين على الجهد العربي المبذول في هذا المجال.
وتمّ التوصل الى الآتي :

أولاً : في مجال المكافحة المتكاملة :

- ١ - أوضحت الندوة أهمية الخسائر الناجمة عن الآفات الزراعية على نطاق الوطن العربي مما يستلزم استكمال المسح الكامل لأنواع الآفات الزراعية في الاقطار العربية وتقييم الفاقد الناتج عنها للمحاصيل الاقتصادية الهامة بصورة علمية.
- ٢ - ضرورة وضع اولوية لتقدير الحد الاقتصادي الحرج للاصابة بالآفات الرئيسية في مختلف البلدان العربية.
- ٣ - دعم وتكثيف برامج المكافحة البيولوجية للآفات الزراعية المختلفة مع التنسيق بين جهود الاقطار العربية في هذا الصدد.
- ٤ - ضرورة الأخذ بتطوير العمليات الزراعية والوسائل الطبيعية في الحد من تعداد الآفات الزراعية.
- ٥ - تشجيع ودعم وسائل المكافحة البديلة للمبيدات وفي مقدمتها استخدام الجاذبات الجنسية ومنظمات النمو والمواد الطاردة وتعقيم الحشرات.
- ٦ - توجيه وتكثيف الجهود نحو استمرار انتاج أصناف مقاومة للآفات والأمراض من المحاصيل الزراعية الهامة وتنسيق الجهود العربية بين المراكز والمعاهد المتخصصة في هذا المجال.
- ٧ - تطوير التشريعات التي تخدم منع انتشار الآفات الزراعية داخل الاقطار وفيما بينها خاصة فيما يتعلق بقوانين الحجر الزراعي.
- ٨ - العمل على تكوين فرق متخصصة للمكافحة المتكاملة على نطاق المحصول الواحد في الوطن العربي وفي

تنفيذاً لمقرّرات مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دور انعقاده الثالث عشر بالخرطوم، تمّ عقد الندوة العربية للمكافحة المتكاملة للآفات الزراعية وترشيد استخدامات المبيدات الكيماوية بقصر الامم بالجزائر العاصمة خلال الفترة ١٦ - ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ بدعوة كريمة من معالي وزير الفلاحة والصيد البحري لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية.

شارك في اعمال الندوة مندوبو ثلاثة عشر قطراً عربياً وما يقرب من المائة من المختصين في مختلف مجالات مكافحة الآفات الزراعية يمثلون وزارات الزراعة والفلاحة العربية ومراكز ومعاهد البحوث القطرية والجامعات العربية والمنظمات العربية والدولية. والدول التي شاركت هي :

- المملكة الاردنية الهاشمية.
- دولة الامارات العربية المتحدة.
- جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية.
- الجمهورية العراقية.
- المملكة العربية السعودية.
- جمهورية السودان الديمقراطية.
- الجمهورية العربية السورية.
- سلطنة عمان.
- دولة الكويت.
- الجمهورية اللبنانية.
- المملكة المغربية.
- جمهورية اليمن العربية.
- وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وشارك من المنظمات العربية المنظمة العربية للتنمية الصناعية واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، ومن المنظمات الدولية كل من منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة والمنظمة الدولية للتنمية الصناعية ووكالة الطاقة الذرية الدولية، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة والخدمة الدولية للبحوث الوطنية.

ومن خلال الجلسة الافتتاحية خاطب كل من معالي وزير الفلاحة والصيد البحري لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ومعالي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية المؤتمر مشيرين الى اهمية عقد مثل هذا النشاط في الوطن العربي تحت الظروف الاقتصادية للعديد من دول المنطقة والتي تميّزت بصورة جلية بعدم مواكبة الانتاج الزراعي لحجم الاستهلاك للسلع الاستراتيجية وارتفاع تكلفة الانتاج والمشاكل البيئية المتعددة. كما قام المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بتقديم

مقدمة ذلك مكافحة آفات الحبوب والمحاصيل الصناعية والتمور والحمضيات والزيتون تمهيداً لإنشاء مركز عربي متخصص في مجال مكافحة المتكاملة.

٩ — تنسيق ودعم الجهود الهادفة للتصدي لمشكلة مقاومة الآفات بانواعها للمبيدات على نطاق الوطن العربي.

ثانياً : في مجال ترشيد واستخدام المبيدات والحد من أخطارها على الانسان والبيئة وفي ضوء شعار عقد الندوة.

١ — ترشيد استعمال المبيدات بصورة عامة بحيث تستخدم عند الضرورة القصوى في نطاق برنامج متكامل لمكافحة الآفات.

٢ — استكمال وتنسيق التشريعات الخاصة بتسجيل المبيدات وتداولها والاتجار بها ومواصفاتها القياسية وحدود الامان لها على مستوى الوطن العربي وبيانات السمية الخاصة بها على الانسان والبيئة وكذلك التخلص منها ومن عيواتها.

٣ — تبادل المعلومات الفورية المتاحة بين الاقطار العربية لمنح استيراد واستخدام المبيدات غير المسجلة في بلد المنشأ أو أحد الدول المتقدمة على المحصول المستهدف حمايته وكذلك المبيدات التي يظهر لها اثار ضارة على الانسان والبيئة.

٤ — ان تسعى المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والجهات الدولية المتخصصة لتنسيق الجهود بين الاقطار العربية في مجال تصنيع وتجهيز المبيدات من الخامات المحلية والمواد المستوردة وتشجيع الاكتفاء منها.

٥ — العمل على الاستفادة من النباتات الطبيعية والحشائش البرية كمصدر جديد للمواد السامة البديلة لمكافحة الآفات.

٦ — توجيه الجهود لإنشاء مخبر عربي متخصص في تحليل وتقييم مواصفات المبيدات المتداولة على مستوى الوطن العربي وكذلك رصد متبقيات المبيدات على المواد الغذائية المنتجة والمستوردة اضافة الى اجراء الدراسات الخاصة بسمية المبيدات على الانسان والبيئة وتدريب الكوادر اللازمة.

ثالثاً : توصيات عامة :

١ — تكوين مجموعة استشارية من خبراء الدول العربية للاشراف على توجيه برامج مكافحة المتكاملة للآفات الزراعية وترشيد استخدام المبيدات تحت رعاية المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

٢ — دعم بحوث مكافحة المتكاملة في البلدان العربية بتوفير الاعتمادات اللازمة من الدول والمنظمات وتشجيع الاتصال والتبادل بين المختصين خاصة في المجالات المستحدثة وفي مقدمتها تخصصات البيوتكنولوجيا وزراعة الانسجة واستخدامها في مكافحة الامراض الفيروسية.

٣ — الاستفادة من البحوث التطبيقية بتطوير ودعم اجهزة الارشاد الزراعي في البلدان العربية خاصة فيما يتعلق باخطار المبيدات ونهج مكافحة المتكاملة.

٤ — تطوير مناهج التعليم الزراعي على مستوياته المختلفة بما يضمن الاهتمام باسس الحفاظ على البيئة والتوازن البيولوجي ويخدم الهدف من مكافحة المتكاملة وترشيد استخدام المبيدات.

٥ — تكثيف وتطوير البرامج التدريبية للمكافحة المتكاملة وترشيد استخدام المبيدات على فترات دورية.

٦ — تتولى المنظمة العربية للتنمية الزراعية عقد ندوات دورية متخصصة في المجالات ذات الصلة بتطوير نهج مكافحة المتكاملة.

٧ — تطوير محطات الارصاد الجوية الزراعية في الاقطار العربية والتنسيق بينها وبين جهات مكافحة الآفات في مجال التنبؤ بالآفات وكذلك الظروف الملائمة لاستخدام المبيدات.

٨ — دفع العمل العربي المشترك لإنشاء شركة للطيران الزراعي تعمل لخدمة الانتاج الزراعي في الوطن العربي.

٩ — الاستفادة من مركز التوثيق التابع للمنظمة العربية للتنمية الزراعية في توفير البيانات التي يحتاجها المختصون في البلدان العربية في مجال مكافحة وترشيد استخدام المبيدات.

١٠ — دعم الجمعية العربية لوقاية النبات لتمكينها من الاستمرار في أداء رسالتها.

١١ — يشجب المشاركون في الندوة ممارسات العدو الصهيوني الغاصب في لبنان وفي الأراضي المحتلة القمعية على الانسان العربي وازالة موارده من الغابات وتلوث مياهه وبيئته ويؤكد الدفاع عن ارضه وتطهيرها من المحتل مهما بلغت التضحيات.

١٢ — يوصي المشاركون في اعمال الندوة بتقديم الشكر والامتنان الى حكومة جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية ومعالي وزير الفلاحة والصيد البحري والمدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية على كريم مبادرتهم بعقد واستضافة هذه الندوة العربية الاولى للمكافحة المتكاملة للآفات وتهيئة الامكانيات التي كان لها الفضل في انجاحها.

صدر في العام ١٩٨٣ كتاب حول أنواع الاعشاب الضارة في المملكة العربية السعودية تحت عنوان «A Manual of Weeds of Central and Eastern Saudi Arabia» المؤلفين شوكت علي شودري وموفق عباس زواوي.

يعد هذا الكتاب مرجعاً مهماً لذوي الاختصاص والعاملين في القطاع الزراعي، ويعتبر خطوة رائدة في حقل مكافحة الاعشاب الضارة، اذ يتضمن وصفاً مسهباً للعديد من الاعشاب التي تعاني منها المزروعات في المملكة. مع ذلك فان الكتاب لا يخلو من بعض الثغرات التي لا بد من ابداء بعض الملاحظات حولها وتوضيحها.

أولاً : ان اختيار الوسيلة الفضلى لمكافحة الاعشاب الضارة تعتمد غالباً على ميعاد تزهير تلك الاعشاب التي تختلف تبعاً للتربة والمناخ وعوامل اخرى. اضافة الى ان ذكر الموطن الاصلي والتوزيع الجغرافي للاعشاب الضارة يساعد على تعريفها. ويلاحظ في هذا الكتاب ان المؤلفين لم يوردا اي من هذين الجانبين الهامين في وصف الاعشاب.

ثانياً : ان تحديد برنامج متكامل للمكافحة لا يمكنه ان يتجاهل أهمية الوسائل التي تنتشر بواسطتها الاعشاب ويتبين للقارئ افتقار هذا الكتاب لذكر اي من الاعضاء التي تعتمد عليها الاعشاب في انتشارها وتكاثرها. وهنا لا بد من الاشارة الى الخطأ الوارد في السطر الثاني من الصفحة ١٣٠، فقد ذكر ان لعشبة السعد (*Cyperus rotundus*) كعب (Corm) بينما في الحقيقة لها درنة

(Tuber) التي تتكاثر بواسطتها بشكل رئيسي.

ثالثاً : ان اخطاء التهجئة الواردة في الكتاب عديدة ومتعددة، اذ يلاحظ ان اسمي عشبتين او اكثر كتبتا بطريقة واحدة في اللغة العربية وربما يعود الى عدم تحريك الكلمات العربية فمثلاً نفل كتبت Nifil و Nafal والكلمتان تعنيان نوعين مختلفين من النباتات. فالفل تسمى (*Medicago sp*) واليفل تسمى (*Trigonella sp*) في اللغة اللاتينية العلمية.

يحتوي الكتاب على ٣٢٦ صفحة تتضمن وصفاً لـ ١٨٢ عشبة الاكثر انتشاراً في المملكة العربية السعودية والتي تنتمي الى ٣٨ عائلة نباتية. يضم هذا الكتاب ١٢٩ صورة فوتوغرافية للاعشاب ذات نوعية جيدة، مرفقة برسومات توضيحية. للمساعدة على فهم الوصف النباتي، هناك مسرد بالكلمات العسيرة مع شرح لها. ويعطي الاسم العلمي والعربي للاعشاب وهو مقسم حسب العائلات النباتية وفقاً للترتيب الابجدي. لكل عشبة ضارة هناك بعض الملاحظات المهمة التي تساعد على تعريفها ومكافحتها. يمكن الحصول على نسخة من هذا الكتاب من :

المركز الاقليمي لبحوث الزراعة والمياه
صندوق بريد ١٧٢٨٥
الرياض — المملكة العربية السعودية

المهندس الزراعي
طانس جريس الحاج

1. **Phytophthora: its Biology, Taxonomy, Ecology, and Pathology.** 1984. Edited by D.C. Erwin, S. Bartnicki-Garcia, and P.H. Tso. University of California, Riverside APS Books, 3340 Pilot Knob Road, St Paul, NN 55121. 400 pp. Price 76 .
2. **The Nature and Practice of Biological Control of Plant Pathogens.** 1984. Edited by R. James Cook, USDA-ARS, Washington State University, Pullman; and Kenneth F. Baker, USDA-ARS, Oregon State University, Corvallis. APS Books. 550 pp. Price 43.00 \$.
3. **Mycoplasma Diseases of Trees and Shrubs.** 1981. Edited by K. Maramorosh, and S.P. Raychaudhuri. Academic Press, New York - San Francisco - London. 362 pp. Price 29.50 \$.
4. **The Illustrated Genera of Rust Fungi.** 1984. Edited by G.B. Cummins, University of Arizona, Tucson, and Y. Hiratsuka, Northern Forest Research Centre, Canadian Forest Service, Edmonton APS Books. 2nd Edition. 152 pp. Price 16.00 £.
5. **Introduction to plant Virology.** 1983. Edited by L. Bos. Published by Pudoc Wageningen, the Netherlands. 160 pp. Price 36.00 £.
6. **Sequential Sampling Plans for Pest Control Programs.** 1983. G. Boivin and C. Vincent. Agriculture Canada, Research Branch, Contribution 1983 - 14 E.29 pp.
7. **Plant Resistance to Insects.** 1983. P.A. Hedin. American Chemical Society, Washington, D.C. Viii + 375 pp. Price 44.95 U.S.\$.
8. **Tissue Culture Methods for Plant Pathologists.** 1980. Edited by D.S. Ingram and J.P. Helgeson. 284 pp. Price 17.00 £.
9. **Techniques in Molecular Biology.** 1983. Edited by J.M. Walker and W. Gaastra. Macmillan Publishing Company, New York. 326 pp. Price 29.95 \$
10. **A Checklist of Plant Diseases in Jordan.** 1984. Edited by O.F. Mamluk, W.I. Abu Gharbieh, C.G. Shaw, A. Al-Musa, and S. L. Al-Banna. Publ. of University of Jordan, Amman, Jordan. 107 pp.

شباط، ٦ — ٨، ١٩٨٥

مؤتمر الجمعية الاميركية لمكافحة الاعشاب.

المكان : Seattle, WA

آذار، ٣ — ٦، ١٩٨٥

اجتماع المجلس الاميركي للاعلاف والمراعي.

المكان : Hershey, PA

نيسان، ١٤ — ١٩، ١٩٨٥

المؤتمر العالمي لدراسة تأثير الامراض الفيروسية على التنمية في

بلدان الشرق الاوسط وافريقيا.

المكان : الرباط — المغرب.

للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالعنوان التالي :

Dr. Edouard Kurstak, Departement de micro biologie et immunologie, Faculté de Medecine, Université de Montréal, C.P. 6128, SVCC «A» Montréal (Québec), Canada H3C 3J7, Telex: 2900 EM.

حزيران، ٢ — ٧، ١٩٨٥

المؤتمر العالمي السادس لامراض النبات البكتيرية.

المكان : ماريلاند.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالعنوان التالي :

University of Maryland, University College, Center of Adult Education, College Park, Maryland.

حزيران، ١٧ — ٢٢، ١٩٨٥

المؤتمر العالمي الثالث عشر لامراض اشجار الفاكهة الفيروسية.
المكان : بوردو — فرنسا.

للحصول على كافة المعلومات يمكن الاتصال بالعنوان التالي :
Centre de Recherches de Bordeaux, Station de Pathologie Végétale,

B.P. 131, F-33140 Pont de la Maye. Tel: (56) 37.44.44.,
Telex INRABDX 541521 F.

حزيران، ١٧ — ٢٨، ١٩٨٥

مقرّر اسبوعان.

الموضوع : الامراض الفيروسية التي تصيب الحمضيات.

المكان : كاليفورنيا — اميركا.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالعنوان التالي :

Citrus, University Extension, University of California,
Riverside, CA 92521, U.S.A.

آب، ٥ — ٨، ١٩٨٥

اجتماع جمعية علم الحشرات في فلوريدا.

المكان : Ocho Rios, Jamaica

نود أن نتقدم بالشكر الجزيل من الزملاء الذين ساعدوا هيئة التحرير في تقييم المقالات العلمية وأبدوا الملاحظات المفيدة التي بدون شك ساهمت في تحسين نوعية المجلة. هؤلاء الزملاء هم :

١. د. سمير الشريف

كلية الزراعة

جامعة القاهرة

القاهرة — جمهورية مصر العربية.

٢. د. محمد ضو

المجلس الوطني للبحوث العلمية

بيروت — لبنان.

٣. د. عماد الدين حسين وصفي
كلية الزراعة
جامعة الاسكندرية
الاسكندرية — جمهورية مصر العربية.

٤. د. محمود الصلح

كلية العلوم الزراعية والغذائية

الجامعة الاميركية في بيروت

بيروت — لبنان.

شكر للايكاردا

في الفترات السابقة واجهت جمعيتنا مشكلة ارسال المجلة بالبريد عندما كانت الاوضاع في لبنان صعبة وخاصة عندما كان مطار بيروت مقفلاً، ولتفادي اية تأخير تكرم مدير عام الايكاردا الدكتور محمد نور بالسماح بنقل الاعداد من بيروت الى حلب بواسطة سيارات المركز ثم ارسالها بالبريد بواسطة مركز الايكاردا في حلب. ان الهيئة الادارية للجمعية العربية لوقاية النبات تشكر الدكتور نور على هذه البادرة وتشكر كذلك جميع الموظفين في الايكاردا الذين ساهموا في هذه الخدمة.

أخبار متفرقة

اختيار لبناني في مجموعة خبراء الفاو المختصة بتحسين مكافحة الاعشاب الضارة

وقد اختير الخبراء على أساس معرفتهم الشخصية المتخصصة بهدف تقديم المشورة للمدير العام بشأن مكافحة الاعشاب الضارة وتتضمن المجموعة ١٢ عضواً من بلدان استراليا — البرازيل — التشيلي — الصين — المانيا — الهند — كينيا — الفلبين — المملكة المتحدة — الولايات المتحدة الاميركية — نيجيريا ولبنان. وتستمر مدة تولي الدكتور عبد الرحمن الصغير مهامه في هذه المجموعة حتى عام ١٩٨٧.

اختير الدكتور عبد الرحمن الصغير، أستاذ الاعشاب ورئيس دائرة انتاج ووقاية المحاصيل في كلية الزراعة بالجامعة الاميركية في بيروت عضواً في مجموعة منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) المختصة بتحسين مكافحة الاعشاب الضارة والتي أنشأها المدير العام للمنظمة الدكتور ادوار صوما.